الصين تحث كوريا الشمالية على قبول مفتشين نوويين

جنود من كوريا الجنوبية في دورية عند المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين يوم أمس الثلاثاء

بكين/سول /14 أكتوبر/ رويترز :

حثت الصين كوريا الشمالية يوم أمس الثلاثاء على قبول عرضها بالسماح لمراقبي الامم المتحدة النوويين بدخول البلاد كوسيلة لتخفيف التوترات الدولية خلال مواجهة مع كوريا الجنوبية.

وتحث الصين الحليف الرئيسي الوحيد لكوريا الشمالية بشكل مستمر على الحوار لحل الازمة وامتنعت عن الانحاء باللائمة على جارتها في قصف جزيرة كورية جنوبية الشهر الماضي أدى الى قتل اثنين من مشاة البحرية ومدنيين اثنين.

واجرت كوريا الجنوبية مزيدا من التدريبات بالذخيرة الحية في الجزيرة ما زاد المخاوف من نشوب حرب شاملة ولكن كوريا الشمالية لم ترد. وبدلا من ذلك عرضت قبول المفتشين النوويين الذين قامت بطردهم من البلاد من قبل.

وقالت جيانج يو المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية في بكين ان «كوريا الشمالية تملك الحق في استخدام الطاقة النووية لاغراض سلمية ولكن عليها ايضا في الوقت نفسه السماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدخول البلاد على كل الاطراف ادراك ان القصف المدفعي والقوة العسكرية لا يمكن ان يحلا المشاكل في شبه الجزيرة وان الحوار والتعاون هما الاسلوبان السليمان فقط».

وقال حاكم ولاية نيو مكسيكو بيل ريتشاردسون لدى عودته من زيارة لبيونجيانج حيث عمل كمبعوث غير رسمي ان كوريا الشمالية وعدت بالسماح بدخول مفتشين للتأكد من عدم معالجتها يورانيوم عالي التخصيب.

و أضاف للصحفيين ان كوريا الشمالية اظهرت«موقفا واقعيا» خلال محادثات غير رسمية.

واردف قائلا في بكين ان «الشيء المحدد هو انهم سيسمحون لافراد الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالذهاب الى يونجبيون للتأكد من انهم لا يعالجون يورانيوم عالي التخصيب وانهم ماضون في الاغراض السلمية.

ولكن محللين قالوا انه لم يعرف مدى حرية الحركة التي سيحصل عليها مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية لان كوريا الشمالية حدت من رقابتهم في الماضي. واضافوا ايضا ان مصدر القلق الرئيسي هو ما اذا كانت هناك مواقع نووية اخرى مخفية خارج يونجبيون.

وقال اندريه لانكوف في جامعة كوكمين في سول ان «السؤال الباقي هو ما اذا كانت تلك هي المنشأة الوحيدة. يسهل اخفاء برنامج تخصيب اليورانيوم بالمقارنة مع برنامج بلوتونيوم.

وتشك كوريا الجنوبية والولايات المتحدة في ان كوريا الشمالية لديها مزيد من المواقع الجاهزة لتخصيب اليورانيوم خارج يونجبيون وهو المجمع الذي يعد لب برنامج اسلحة البلوتونيوم الكوري الشمالي.

وقالت كوريا الشمالية التي رفضت الاشراف الكامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ عام 2002 وطردت المفتشين في ابريل نيسان الماضي انها لا تريد تخصيب اليورانيوم الا للمستوى المنخفض المستخدم في صنع وقود لبرنامج مدني للطاقة النووية.

ولكن من اجل التحقق من ذلك ستحتاج الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى حرية اطلاع مستمرة دون قيود على كل انشطة كوريا الشمالية لتخصيب اليورانيوم.

وقال ريتشاردسون عن عرض كوريا الشمالية «اعتقد انه لفتة مهمة من جانبهم ولكن لابد من ان يكون هناك التزام في نهاية الامر من جانب الكوريين الشماليين لنزع السلاح النووي والالتزام باتفاقية 2005 التي تقول انهم سينهون انشطتهم في ما يتعلق بالاسلحة النووية الان لابد وان تكون هناك افعال وليس اقوالا» .

واضاف ان هذا العرض قد يمهد الطريق امام استئناف المحادثات السداسية التي تضم ايضا الولايات المتحدة وروسيا واليابان والصين وكوريا الجنوبية على الرغم من فتور واشنطن وسول وطوكيو ازاء هذه الفكرة وامتعاضهم من مكافأة ما يعتبرونه سلوكا سيئا.

ومازال مجلس الامن الدولي يواجه طريقا مسدودا في جهوده لتخفيف التوترات في شبه الجزيرة الكورية ولكن امتناع كوريا الشمالية عن الرد على المناورات الكورية الجنوبية بالاضافة الى العرض المتعلق بالمفتشين النوويين اتاحا فرصة لالتقاط الانفاس.

ولكن مسؤولا بالحكومة الكورية الجنوبية طلب عدم نشر اسمه قال ان سول لا يمكن ان تأخذ العرض الكوري الشمالي بشكل جدي لانه ليس رسميا. واضاف ان الاطراف الخمسة لابد من ان تتفق اولا على ما تعرضه على كوريا الشمالية.

(ايساف) تنفي دراسة توسيع العمليات الخاصة في أفغانستان إلى باكستان

اسلام اباد/كابول /14 أكتوبر/ رويترز :

نفى مسؤول كبير في قوة المعاونة الأمنية الدولية (ايساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان يوم أمس الثلاثاء بشدة ما جاء في تقرير أوردته صحيفة نيويورك تايمز وأفاد بأن الولايات المتحدة تدرس توسيع هجمات قوات العمليات الخاصة إلى باكستان.

والتوتر بين الولايات المتحدة وباكستان شديد بالفعل رغم حوار استراتيجي استمر شهورا واستهدف تحسين العلاقة بين البلدين بالاضافة الى مساعدات بمليارات الدولارات للتنمية والاغاثة من الفيضانات المدمرة في باكستان.

وقال محللون ان واشنطن ربما تستخدم الاقتراح لحمل باكستان على اتخاذ خطوات أكثر صرامة ضد متشددي حركة طالبان في مناطق تقع على الحدود مع افغانستان لكن أي تحرك جدي لتوسيع العمليات البرية سيزيد التوتر ربما لدرجة لا يمكن تحملها وقد تعتبر «خطا أحمر» بالنسبة للسلطات الباكستانية.

وأضاف الاميرال البحري جريجوري سميث نائب رئيس هيئة أركان الاتصالات في ايساف في بيان من كابول «ليست هناك حقيقة على الاطلاق في تقرير نيويورك تايمز بأن القوات الامريكية تخطط لشن عمليات برية في باكستان».

وأضاف أن القوات الامريكية وحلفاءها بقيادة حلف شمال الاطلسي والقوات الافغانية «طوروا علاقة عمل قوية مع الجيش الباكستاني لمواجهة القضايا الامنية المشتركة».

وقال «يعترف هذا التنسيق بحق أفغانستان وباكستان في ملاحقة المتمردين والارهابيين الذين ينشطون في مناطقهما الحدودية».

وكانت صحيفة نيويورك تايمز ذكرت في وقت متأخر يوم أمس الأول الاثنين ان كبار القادة العسكريين الامريكيين في افغانستان يسعون الى توسيع الهجمات البرية لقوات العمليات الخاصة الي باكستان.

واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤولين امريكيين في واشنطن وافغانستان ان الاقتراح الذي سيكثف الانشطة العسكرية داخل باكستان يعكس شعورا متزايدا بالاحباط ازاء جهود اسلام اباد للقضاء على المتشددين في المناطق القبلية الباكستانية.

وأوضحت السلطات الباكستانية أن الامر بالغ الحساسية بالنسبة للتحالف غير المستقر في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة على التشدد.

ونقلت وكالة اسوشييتد برس الباكستانية الرسمية عن حسين حقاني السفير الباكستاني في الولايات المتحدة قوله «القوات الباكستانية قادرة على مواجهة خطر المتشددين في داخل حدودنا وليست هناك حاجة ولا يسمح لاي قوات أجنبية بالعمل داخل أراضينا التي تتمتع بالسيادة نعمل مع حلفائنا خاصة الولايات المتحدة ونقدر دعمهم المادي لكننا لن نقبل بقوات أجنبية على أراضينا وهو موقف معروف».

ونسبت نيويورك تايمز الى قادة عسكريين قولهم ان استخدام قوات العمليات الخاصة سيتيح قدرا كبيرا من معلومات الاستخبارات اذا أمكن أسر متشددين واستجوابهم.

فرنسا: حصار فندق أبيدجان قضية إنسانية

باريس /14 أكتوبر/ رويترز :

قال السفير الفرنسي في ساحل العاج في مقابلة صحفية نشرت يوم أمس الثلاثاء إن محاصرة الفندق الذي يقيم فيه الحسن واتارا الذي اعلن فوزه في انتخابات الرئاسة قضية إنسانية.

وقال متحدث من أنصار واتارا ان القيود التي ضربت حول فندق جولف الذي تحرسه الأمم المتحدة في ضاحية ريفييرا في ابيدجان خففت إلى حد ما.

ونقل عن السفير جان مارك سيمون قوله لصحيفة لو باريزيان اليومية «يحظر دخول جميع السيارات ما يمثل مشكلة في الإمدادات والأدوية والصيانة في الفندق. أضحت قضية إنسانية».

وكان من المأمول إن تداوي انتخابات الرئاسة في 28 نوفمبر تشرين الثاني جراح الحرب الأهلية في عامي 2002 - 2003 ولكنها أدت لمواجهة بين الرئيس الحالي لوران جباجبو وواتارا. ويعترف العالم الخارجي بفوز واتارا في الانتخابات.

وأظهرت نتائج اللجنة الانتخابية تفوق واتارا بنحو ثمانية في المئة. لكن جباجبو يزعم أنه الفائز ويسانده في ذلك المجلس الدستوري الذي يرأسه حليف رئيسي له والذي أبطل نحو نصف مليون صوت في معاقل واتارا بحجة التزوير.

ويواجه جباجبو الآن عقوبات من الاتحاد الأوروبي الذي يضم في عضويته فرنسا التي كانت تستعمر ساحل العاج.

ويتخذ حلفاء واتارا ومن بينهم جيولومي سورو رئيس الوزراء في الحكومة الموازية التي أعلنها من فندق جولف مقرا لهم.

ويفترض ان واتارا موجود هناك رغم عدم تأكيد وجوده في الأيام الأخيرة.

وصرح باتريك اتشي المتحدث باسم حكومة واتارا لرويترز أمس بأنه جرى تشديد القيود على دخول الفندق في أواخر الأسبوع الماضي عقب مسيرة احتجاجية ولكنها خففت قليلا لاحقا.

وأضاف «لعدة ايام بعد المسيرة (يوم الخميس) بدؤوا يسدون كل المنافذ...ولكن خففوا الحصار منذ ذلك الحين...الأمور طيبة الآن» وأضاف إن إمدادات الغذاء والماء والإمدادات الطبية تأثرت.

وقال «لدينا إمدادات كافية. لدى الأمم المتحدة طائرات هليكوبتر عند الحاجة. نحن أكثر قلقا بشان مواطنينا في الشوارع الذين يقتلون».

حكومة تايلاند تقرر إلغاء حالة الطوارئ في بانكوك

جثة أحد أفراد (القمصان الحمراء) محاطة بعدد من رجال الشرطة في بانكوك

بانكوك/14 أكتوبر/ رويترز :

وافقت الحكومة التايلاندية يوم أمس الثلاثاء على إلغاء حالة الطوارئ التي فرضت على العاصمة بانكوك والأقاليم المحيطة بها منذ ثمانية اشهر ابتداء من اليوم الاربعاء مشيرة الى تحسن المناخ السياسي وانتهاج المحتجين المناهضين للحكومة «ذوي القمصان الحمراء» اسلوبا اقل مواجهة.

واذا توقعت الحكومة عودة ظهور العنف يمكن ان تلجأ الى قانون امني اخف وهو قانون الامن الداخلي المطبق بالفعل ويسمح للسلطات بفرض اجراءات مثل حظر التجول وحظر التجمعات.

وقال سوباتشاي جياساموت المتحدث باسم الحكومة «ان مجلس الوزراء قيم الوضع الراهن ووجد ان حركة المحتجين اكثر سلمية وقانونية ورمزية الى حد كبير».

واعلنت حالة الطوارئ في بانكوك والاقاليم المحيطة بها في السابع من ابريل نيسان بعد اقتحام متظاهرين كانوا يحتلون قلب بانكوك التجاري فناء البرلمان.

ومدت حالة الطوارئ الى اقاليم اخرى من بينها معاقل كثيرة لاصحاب القمصان الحمراء في محاولة للسيطرة على حركة الاحتجاج التي اخمدها الجيش في نهاية الامر في مايو آيار.

وبصفة عامة قتل 91 خلال الاحتجاجات واصيب اكثر من 1800 في اسوا اعمال عنف . وسيسري الغاء المرسوم في الاقاليم الاربعة الاخيرة ومن بينها بانكوك ابتداء من اليوم الاربعاء.

وقالت جماعات حقوقية ومحتجون مناهضون للحكومة ان هذا المرسوم يخرق حقوق الانسان واتهمت السلطات بانتهاكها لخنق المعارضة السياسية وحرية الكلام.

وجاء الغاء حالة الطوارئ بعد خمسة ايام من اول اجتماع بين رئيس الوزراء التايلاندي ابهيسيت فيجاجيفا والقائم باعمال زعيم (القمصان الحمراء) تيدا تافورنسيت لبحث الافراج بكفالة عن زعيم الحركة واكثر من 100 شخص آخرين معتقلين منذ مايو ايار.